

خادم الحرمين يوجه كلمة إلى الأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي

الملك عبدالله: صمت المجتمع الدولي عن سفك الدماء في فلسطين وما يجري في المنطقة بأسرها ليس له أي تبرير

أدعو قادة وعلما الأمة الإسلامية لأداء واجبهم وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف والكراهية والإرهاب الفتنة وجدت أرضاً خصبة في عالمنا العربي والإسلامي وسهل لها المخرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر الإرهابيون شوهوا صورة الإسلام وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم وطغيانهم وإجرامهم المتخادلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وفتية أو مخططات مشبوهة سيكونون أول ضحاياه في الغد أصبنا بخيبة أمل لعدم تفاعل المجتمع الدولي بشكك جدي مع فكرة (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب)

ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها .
وأذكر من مكاني هذا بأننا قد دعونا منذ عشر سنوات في مؤتمر الرياض إلى إنشاء (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب). وقد حظي المقترح بتأييد العالم أجمع في حينه، وذلك بهدف التنسيق الأمثل بين الدول، لكننا أصبنا بخيبة أمل . بعد ذلك . بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي مع هذه الفكرة، الأمر الذي أدى لعدم تفعيل المقترح بالشكل الذي كنا نعلق عليه آمالاً كبيرة .
واليوم نقول لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وفتية أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد .
اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد... اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد... (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم، فأمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية .
وإلى جانب هذا كله نرى دماء أشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحدًا، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكاناتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقباً ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام،

شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهاباً وفساداً، وأوغلت في الباطل كاتمة ومتجاهلة لقول المقتدر الجبار: (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق).
إن من المعيب والعار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها، ويمظنون بها، ويتباهون بنشرها، كل ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشووها صورة الإسلام بنقائه وصفاته وإنسانيته، وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم، فأصبح كل من لا يعرف الإسلام على حقيقته يظن أن ما يصدر من هؤلاء الخونة يعبر عن رسالة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).
ومن مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية أدعو قادة وعلما الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف،

جدة - واس
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة أمس إلى الأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي في ما يلي نصها:
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أيها الأخوة الكرام في أمتنا العربية والإسلامية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
بقلب المؤمن بالحق . تعالى . القائل في محكم كتابه: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب)، وقوله جل جلاله: (والفتنة أشد من القتل). هذه الفتنة التي وجدت لها أرضاً خصبة في عالمنا العربي والإسلامي. وسهل لها المخرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر، حتى توهمت بأنه اشتد عودها، وقويت

مشعل بن عبدالله: كلمة الملك تمثل ضمير الأمة وحرصها على الإسلام النقي

عن الغلو متخذة من تشريع الله الطريق الذي تسير عليه، مؤكداً سموه أهمية لم الصف لإظهار دين الله بما أراد الله له أن يكون.
جدة - واس
رفع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد كلمته الضافية التي وجهها للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي والتي حذر خلالها من عواقب ما يشهده العالم العربي والإسلامي من أعمال إرهابية تهدف إلى تخريب، مشيراً إلى دعم المملكة لإنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب قبل سنوات عدة ودعم ترسيخ أمن ووحدة الصف العربي والإسلامي وهو ما يحتم على الجميع التفاعل الجدي والكامل لصلحة سموه الكلمة بأنها تمثل ضمير الأمة وحرصها الكبير على الإسلام الحق النقي الصادق الذي يهدف إلى إسعاد البشرية والعيش في سلام وأمن وأمان. وقال سموه: إن المملكة العربية السعودية ومنذ تأسيسها وهي تمثل القلب النابض لوحدة العالم العربي والإسلامي بعيداً واستقرارها.

سماحة المفتي: كلمة خادم الحرمين رسالة أبوية كريمة يراد بها الخير للعالم

يقول غير ذلك فهو مغالط للحقيقة ومخالف لأمر المسلمين، إذ لا يحق قتل النفس التي حرم الله وفقاً لأهواء فئة ضالة استباححت دماء المسلمين بغير حق" مؤكداً أن المملكة كانت ومازالت نصيرة للحق داحضة للإرهاب بمختلف أشكاله.
وبين سماحته أن كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أكدت الموقف الخائب للمملكة تجاه دعم إخواننا في فلسطين المحتلة خاصة ما يتعرض له الأبرياء في غزة المحتلة من اعتداء غاشم من قبل الصهاينة، داحضاً بذلك - أيده الله - الأقاويل الكاذبة التي تشكك في مواقف المملكة الإسلامية والعربية. ودعا سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، المسلمين كافة إلى الاجتماع والتلاحم، والالتفاف على ولي الأمر، وعدم الفرقة لكي لا يستمر العدو ذلك فيدخل بين الأمة الإسلامية وينال من أفرادها ومكتسباتها.



عبدالعزیز آل الشیخ

أمير الحدود الشمالية: كلمة خادم الحرمين تعكس همومه تجاه ما يتعرض له المسلمون من إرهاب وقتل وانتهاك للكرامة والحقوق

الرياض - واس
قال سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - التي وجهها اليوم للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، هي رسالة أبوية كريمة يراد بها الخير للعالم أجمعين.
وأوضح سماحته في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن كلمة الملك عبدالله تضمنت الكثير من الدروس والعبر لعلها هذه الأمة وقادتها، لتحمل مسؤولياتهم تجاه قضايا أمتهن المحسرية، وأن يهتفوا بشعوبهم، ويدروأوا عن إخوانهم المسلمين الظلم والعدوان الذي يتعرضون له. وقال سماحته: "إن من يروجون لأعمال الإرهاب باسم الإسلام، بعيدون عنه كل البعد، فالإسلام دين السماحة والخير، ومن

أمين جدة: كلمة خادم الحرمين رسالة سامية من زعيم أمة يحمل همومها في قلبه

جدة - واس
رفع أمين محافظة جدة الدكتور هاني بن محمد أبو راس الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد كلمته الضافية، التي وجهها أسس للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، التي حذر خلالها من عواقب ما يشهده العالم العربي والإسلامي من أعمال إرهابية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتشويه الدين الإسلامي من فئات ضالة مضللة.
ووصف كلمة خادم الحرمين الشريفين بأنها رسالة سامية من زعيم أمة يحمل همومها في قلبه ويخشى مخاطر زعزعة أمنها واستقرارها وخطورة تشويه الدين الإسلامي دين الوسطية والاعتدال والسماحة.
وأشار إلى أهمية دعوة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، الكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم ولقد حملت مضامين هذه الكلمة العظيمة بين طياتها الكثير من المعاني السامية عميقة الدلالة والمغزى، والدعوة للوقوف صفاً واحداً تجاه من يسعون إلى هدم الأمة وتاريخها وحضارتها، وأفاد أن الكلمة تعد رسالة صدق ومحبة تدعو من تلوث أدمغتهم وتأمروا على الأمة العودة للرشد وطريق الحق، مؤكداً أن الملك المفدى وضع يده على نبض الأمة وجراحها وتآلم كثيراً لمصائب الضغفاء والمساكين الذين يدفعون ثمن من أغواهم عن جادة الحق.



د. هاني ابوراس

عن الغلو متخذة من تشريع الله الطريق الذي تسير عليه، مؤكداً سموه أهمية لم الصف لإظهار دين الله بما أراد الله له أن يكون.
جدة - واس
رفع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد كلمته الضافية التي وجهها للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي والتي حذر خلالها من عواقب ما يشهده العالم العربي والإسلامي من أعمال إرهابية تهدف إلى تخريب، مشيراً إلى دعم المملكة لإنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب قبل سنوات عدة ودعم ترسيخ أمن ووحدة الصف العربي والإسلامي وهو ما يحتم على الجميع التفاعل الجدي والكامل لصلحة سموه الكلمة بأنها تمثل ضمير الأمة وحرصها الكبير على الإسلام الحق النقي الصادق الذي يهدف إلى إسعاد البشرية والعيش في سلام وأمن وأمان. وقال سموه: إن المملكة العربية السعودية ومنذ تأسيسها وهي تمثل القلب النابض لوحدة العالم العربي والإسلامي بعيداً واستقرارها.

مؤكداً أنها تستنهض قلوب وضمائر المخلصين من قادة وعلما الأمة العيسى: خادم الحرمين روح جامعة وضع بكلمته الجميع أمام سنة الخالق

الرياض - مبارك العكاش
أسناد وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى بالرؤح الإسلامية الجامعة، والمعاني الإنسانية العادلة التي اشتملت عليها الكلمة الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي. وقال د. العيسى إن كلمة خادم الحرمين شخصت بحسبها الإسلامي ونورها الريادي الداء ووصفت الدواء، ووضعت الجميع أمام سنة الخالق جل وعلا التي لا تتغير ولا تتبدل، إزاء اختلال قيم العدالة في سياق تحولات صعبة من شأنها أن تعود بالأثر السيء على مفاهيم الأجيال القادمة، منوها باستنهاض الملك عبدالله كل من كان له قلبٌ مخلصٌ وضميرٌ إسلاميٌ يقظ من قادة وعلما الأمة لأداء واجبهم الشرعي تجاه الحق جل جلاله، وأن يقفوا -كما عبر حفظه الله- في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف والكراهية والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم ولقد حملت مضامين هذه الكلمة العظيمة بين طياتها الكثير من المعاني السامية عميقة الدلالة والمغزى، والدعوة للوقوف صفاً واحداً تجاه من يسعون إلى هدم الأمة وتاريخها وحضارتها، وأفاد أن الكلمة تعد رسالة صدق ومحبة تدعو من تلوث أدمغتهم وتأمروا على الأمة العودة للرشد وطريق الحق، مؤكداً أن الملك المفدى وضع يده على نبض الأمة وجراحها وتآلم كثيراً لمصائب الضغفاء والمساكين الذين يدفعون ثمن من أغواهم عن جادة الحق.



د. العيسى

معتبراً أنها أقامت الحجة على العلماء المسلمين في العالم د. الغيث: كلمة خادم الحرمين بينت عدم جدية دول العالم في مكافحة الإرهاب يجب على العلماء منذ الآن عدم الصمت وأن يقوموا بمواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله

الرياض - عبدالعزيز العنبر
بين الشيخ الدكتور عيسى الغيث القاضي الشرعي وعضو مجلس الشورى أن كلمة ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - جاءت في وقتها المناسب بعدما استشرى الإرهاب بأنواعه سواء إرهاب الدول كإرهاب إسرائيل تجاه إخواننا الفلسطينيين في غزة وغيرها أو إرهاب المنظمات كإرهاب القاعدة وداعش ونحوهما وحتى أيضاً إرهاب بقية المنظمات سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة من جهة اليهود أو النصارى أو المسلمين. واعتبر الدكتور الغيث أن كلمة خادم الحرمين الشريفين أقامت الحجة بعد أن بينت الحقيقة، ولذا انتهى دور ولي أمرنا بإقامة الحجة وبدء من الآن الدور على المسلمين في العالم، وحتى على غير المسلمين ممن يبحثون عن العدل والإنسانية أن يقوموا بواجبهم، أولاً على علماء العالم الإسلامي وخصوصاً علماء ومتفقي ومفكري هذه البلاد بلاد الحرمين، فيجب عليهم منذ الآن عدم الصمت وأن يقوموا بمواجهة هذا الإرهاب بمختلف أشكاله. مؤكداً أن الإرهاب الواقع على المسلمين السنة في العراق الذي نجده سواء من داعش أو حتى من غيرها، والإرهاب الواقع على السوريين من النظام الحاكم، والإرهاب الواقع على الفلسطينيين من إسرائيل، والإرهاب الواقع على إخواننا في اليمن سواء من الحوثيين أو من تنظيم القاعدة، يحتم علينا بالتالي الوقوف ضد الإرهاب بجميع أنواعه وعدم التفرج، فالسكوت في مثل هذه الأوقات هو إقرار ضمني بتأييد



د. هاني ابوراس

عضو مجلس الشورى اللواء السعدون: الملك عبدالله قائد الأمة وكلمته انطلقت من الدولة الأكثر تأثيراً عالمياً

أكد عضو مجلس الشورى اللواء طيار ركن عبدالله بن عبدالكريم السعدون أهمية وشمولية كلمة خادم الحرمين الشريفين الضافية التي ألقاها -حفظه الله- أمس وتناول فيها الشأن العربي والعالمي وما يمجح به من أخطار.
وقال لـ"الرياض": لا شك أنها كلمة مهمة فهي تمثل رأي قائد ومسؤول يهيمه كل ما يجري في العالم العربي والإسلامي من مصائب جزها الإرهاب سواء كان إرهاب منظمات وأفراد أو إرهاب دولة وأضاف: الملك -حفظه الله- أراد أن يبين ويؤكد أن الإسلام بريئ من هذه التصرفات وأن الإسلام جاء رحمة للعالمين ولم يأت للقتل والتدمير ولأسف أن هناك من أتى ليستخدم الإسلام لأغراضه الشخصية وهو بذلك يبسي إلى هذا الدين وإلى سماحته ورحابته العظيمة وبذلك الملك -حفظه الله- أراد نداء للأمة العربية والإسلامية ما يجري في العالم العربي والإسلامي من قتل وتشريد وأيضاً حين وجه الكلام للدولة فهو يقصد إسرائيل وأنها أصبحت خارج القانون وأصبحت دولة يتمثل فيها الإرهاب الذي يجري فيه قتل الأطفال وتشريد الأسر وضرب المدارس والمستشفيات الأمر الذي أثار فينا جميعاً باعتبارنا من أكثر الدول التي دعمت القضية الفلسطينية انطلاقاً من ديننا الحنيف ولا زالت المملكة تدعمها بكل ما تستطيع وبما تخفف به من معاناتهم. وأعتبر اللواء السعدون أن أهمية هذه الكلمة تنطلق أيضاً من توقيتها إذ جاءت في الوقت المناسب متمنياً أن تعم فائدة هذه الكلمة على شعوبنا. وحول الأصداء المتوقعة لكلمة خادم الحرمين الشريفين وأثرها قال: من خلال تتبعي لمواقع التواصل الاجتماعي أرى أنها هناك صدى إيجابياً جميعاً وأثراً كبيراً أولاً لقيمة وثقل قائلها وهو الملك عبدالله الذي أصبح قائداً للأمة العربية والإسلامية، ثانياً تأتي الأهمية من كونها تنطلق من المملكة العربية السعودية التي أصبحت الدولة المؤثرة الأكبر في العالم العربي والإسلامي وكذلك بعدها الروحي والاقتصادي والسياسي وموقعها الجغرافي ولقاداتها الذين لا يألون جهداً في محاولة إطفاء الحرائق سواء في اليمن أو في العراق أو سورية وغيرها فللمملكة وقيادتها وفتحها الحازمة مع الحق.

مثل هذا الإرهاب. وأشار القاضي الشرعي وعضو مجلس الشورى بأنه على يقين بأن غالب العلماء في العالم الإسلامي يقفون ضد الإرهاب، ولكنهم بحسن نيتهم يعتقدون أنهم قد قاموا بالواجب ويقفون عند هذا الأمر، ولكن الواجب الحقيقي هو الاستمرار بكشف الواقع الإرهابي وتبيين أسبابه والتبرؤ منه ومقاومته بالكلمة والقلم والخطة والمحاضرة والمقال والبيانات والفتاوى، والوقوف مع الدول التي تكافح الإرهاب وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وأضاف الشيخ عيسى الغيث أن كلمة خادم الحرمين الشريفين حوت على نقطة مهمة لابد من التأكيد عليها

معتبراً أنها أقامت الحجة على العلماء المسلمين في العالم د. الغيث: كلمة خادم الحرمين بينت عدم جدية دول العالم في مكافحة الإرهاب يجب على العلماء منذ الآن عدم الصمت وأن يقوموا بمواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله



د. عيسى الغيث

معتبراً أنها أقامت الحجة على العلماء المسلمين في العالم د. الغيث: كلمة خادم الحرمين بينت عدم جدية دول العالم في مكافحة الإرهاب يجب على العلماء منذ الآن عدم الصمت وأن يقوموا بمواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله